



لا سيادة لنسب ولا مال ولا نذر ولا لطائفة أو شلة من الناس..

الميثاق الوطني



الثلاثاء، ٥ / ٥ / ٢٠٠٩ م
الموافق: ٩ جماد أول ١٤٢٠ هـ
العدد (٤٥١)

6

الشيخ يحيى النجار لـ «الميثاق»:

على العلماء التصدي لدعاة الانفصال ومثيري الكراهية

القوافل الإرشادية.. وذلك لعدم توافر الإمكانيات التي نستطيع من خلالها التحرك الى المديرية والعزل للقيام بواجبنا الإرشادي على المستوى الجماهيري والتنظيمي.

وعن القرارات المرجو اتخاذها في دورة المؤتمر العام السابع بدورته الثانية قال النجار: نحن نأمل ونتوقع أن يخرج المؤتمر العام السابع في دورته الثانية بالقرارات الحاسمة على ضوء التقارير المرفوعة الى المؤتمر من اللجنة الدائمة، والأخذ بالتوصيات التي رفعتها اللجنة والأمانة بحيث تجد طريقها للتنفيذ.

وأنا على ثقة أن المؤتمر العام السابع سيولي جانب التوجيه والإرشاد الأهمية القصوى باعتبار مهامه مرتكزاً من مرتكزات المؤتمر الشعبي العام، فالمؤتمر ينطلق من ميثاقه الوطني الذي احتوى في بابه الأول على الإسلام عقيدة وشريعة وهو معنى بتربسح وتجسيد العقيدة التي هي ضمير الشعب اليمني، وقام عليها المؤتمر في كل مقرراته وبرامجه.

هذا وقد استنكر النجار في بداية حديثه أعمال التخريب وأحداث الفوضى والاعتداءات التي طالت الممتلكات العامة والخاصة في بعض المناطق الجنوبية والشرقية وما رافقها من خطابات تثير الكراهية بين أبناء الشعب الواحد.

منوهاً إلى أن مواجهة تلك الأعمال مسؤولية جماعية معني بها كل يمني، لأن اليمن وطننا جميعاً والوحدة اليمنية جزء من حياة المواطنين وهي ملك لكل الشعب.

الوحدة نعمة من الله.. والحفاظ عليها واجب شرعي

نتطلع أن يولي المؤتمر العام التوجيه والإرشاد اهتماماً خاصاً

كافة فروع المؤتمر الشعبي العام، نفى رئيس دائرة التوجيه والإرشاد غياب دوره بقوله: نحن لسنا غائبين، وجميع مسؤولي التوجيه والإرشاد بمختلف الفروع يقومون بواجبهم على قدر ما يستطيعون وبحسب الإمكانيات المتاحة لهم، كما أننا نقوم بإصدار التعاميم والموجهات الإرشادية للعمل الإرشادي وإعداد الخطط والبرامج، ولم نقصر إلا في التزول الميداني وإرسال



يحيى النجار

دعا فضيلة الشيخ يحيى النجار رئيس دائرة التوجيه والإرشاد في المؤتمر الشعبي العام العلماء والدعاة والواعظين والمرشدين الى استشعار المسؤولية والقيام بواجبهم المتمثل في توعية كافة أفراد المجتمع بخطورة الدعوات الانفصالية والمذهبية والطائفية التي ينشرها دعاة الكراهية الخارجون عن الأمة.

we'c' ٧

وقال الشيخ النجار لـ «الميثاق»: إن على العلماء والخطباء والمرشدين أن ينصحو من يقومون بذلك الأعمال المنافية للشريعة الإسلامية عسى أن يرجعوا الى رشدهم ويتبركوا أعمالهم الشيطانية الداعية الى الفرقة وإثارة الفتن وزرع الإحقاد والاختلاف وبث ثقافة الكراهية بين أبناء الوطن الواحد.. كما أن عليهم أن يبينوا للناس خير الوحدة المباركة وأن هذا المنجز نعمة من نعم الله تعالى على هذا الشعب، ويجب على كل يمني أن يبري هذه النعمة ويحافظ عليها ويبرك أن يحافظ عليها واجب شرعي أمر الله به بقوله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وأنكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمة إخواناً»، مشيراً إلى أن ما يحدث من أعمال تخريب ونهب للممتلكات العامة والخاصة عمل يتنافى مع قيم ومبادئ ديننا الإسلامي الذي تركز دعوتنا على المحبة والأخوة الإنسانية بين كل أفراد المسلمين.

وقال: هذا الدين الذي استطاعت أن يمسح ويمسح ويل الكراهية التي كانت موجودة في العصر الجاهلي بل

«الميثاق» زارت لجان التحضير للمؤتمر العام

عمل على مدار الساعة.. وتقرير الدورة الثانية يعد أنموذجاً

كانت الاستعدادات كبيرة وهناك عدد من اللجان المختصة بالإعداد، وعمل متواصل ليلاً ونهاراً خلال هذه الأيام بشكل مستمر.. وإن شاء الله سيعلن المؤتمر العام السابع الدورة الثانية بوقت متبصر. وأضاف التقرير الذي أعدته الأمانة العامة للمؤتمر العام السابع يولي طلعات المؤتمر الشعبي العام.

وأهم ما يميز التقرير أنه تعرض للمستجدات الوطنية والتغيرات الإقليمية والإزمات التي أفلت بظلالها على الوطن اليمني والعالم بأكمله.

ويقول الدكتور محمد الفقيه رئيس وحدة قياس الرأي العام بمعهد الميثاق عضو لجنة الصياغة: التحضيرات الواسعة القائمة في اللجنة الدائمة مستمرة ليلاً ونهاراً لإعداد الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع إعداداً متميزاً حيث هناك دعم مباشر وكبير من الأخ الدكتور أحمد عبيد بن دغر وأشرفه المباشر على عمل أكثر من ٢٠ لجنة تحضر لهذه الدورة، تضم نخبة من قيادات المؤتمر الشعبي العام الأكاديميين، واعتقد أن التقرير لأمين العام الأقدم للجنة الدائمة قد لاس أو قدم الأنشطة التي أنجزتها الأمانة العامة خلال دورتي الإعداد.. ولايس الهوم الوطنية وما جرت أحداث في الساحة الوطنية ومن اتفاقات سياسية لتأجيل الانتخابات البرلمانية لعامين قادمين وفقاً لاتفاق فبراير.. ولايس أيضاً القضايا العربية والإقليمية والبولية.

وأضاف الفقيه: التقرير كان متميزاً وأشادت به اللجنة العامة عندما عرض عليها وكان أول تقرير يحصل على هذه الإشادة قبل أن يقدم للجنة الدائمة.. أيضاً التقرير يقدم من الأمانة العامة للمؤتمر العام السابع تقرير يرفي ويلاسن كل هذه الهوم، واعتقد أنها ستكون دورة متميزة بكل المقاييس، وستخرج قرارات فاعلة في كافة المستويات.

كما تم إعداد مشروع البيان الختامي للدورة وستعرض على أعضاء المؤتمر الذين سوف يضعون ملاحظاتهم عليه لن الأمانة العامة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والتنظيمية في إطار المؤتمر بكل كونهات بأعضائه التنظيمي البراد والأكثر في الساحة الوطنية.. واللجنة الدائمة لاشك أنها ستكون ملزمة بقرارات وتوصيات المؤتمر العام السابع بدورته الثانية.

إلى ذلك يقول الأخ محمد علي الرويشان رئيس اللجنة التربوية عضو لجنة الاستقبال: منذ صدور قرار الأمين العام بتشكيل لجنة الاستقبال والخدمات برئاسة الأمين العام المساعد يحيى علي الراعي واللجان المختصة التي أُنشئت عن ذلك القرار في اجتماعات متواصلة لإعداد الاجتماع للجنة الدائمة والمؤتمر العام السابع للدورة الثانية وتعني هذه اللجان الخاصة عبر لجنة الاستقبال والخدمات بترتيب مرافق مكان انعقاد المؤتمر العام واللجنة الدائمة سواء مكان الانعقاد بشكل خاص أو المرافق التي سيتم استغلالها أثناء انعقاد المؤتمر العام واللجنة الدائمة. أيضاً تجهيز كشوفات وإصدار بطاق كافة المشاركين وكان للجان العاملة في الإعداد والهيئة لأعمال المؤتمر العام، واللجنة الدائمة وإصدار بطاق كافة المشاركين في هذه اللجان وكذلك ترتيب عملية الاستقبال، وتنظيم مواقف السيارات وكذلك تحضير المشاركين تحضيراً يدوياً كاملاً، إضافة إلى أن هذا المؤتمر سيتميز عن المؤتمرات السابقة بالتحضير الآلي لكافة الأعضاء إلى جانب التحضير اليدوي.

وهذه خطوة تتم لأول مرة كونها نتيج لنا معرفة نسبة الحضور من كل المشاركين وفئاتهم أولاً بأول وبصورة فورية.

وعن عدد العاملين في لجنة الخدمات قال عضو لجنة الخدمات أنهم يتجاوزون ١٥٠ عضواً وزعت عليهم عدة مهام منها: الاستقبال الخارجي وتنظيم عملية الدخول وتنظيم مواقف السيارات وصرف النطاقات وعملية الإرشاد للأعضاء لامتلاك الجلوس بالإضافة الى الفرق العاملة في القاعة والمناطق بها استقبال الواصلين وتحديد أماكن الجلوس والإشراف على القاعة وتجهيزها وترتيب كراسي المشاركين وتوزيع الوثائق والأدبيات عليهم وكذا المياه والمشروبات ناهيك عن الإشراف على تجهيز القاعة بالمصفاة والصونيات.

ما إن تكدف قدماء مقر اللجنة الدائمة إلا وتشاهد ذلك النشاط المتقد والحركة المستمرة التي لا تتوقف من قبل أعضاء اللجان المكلفة بالإعداد والتهيئة للدورة الثانية للمؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام.

نشاط اللجان يبدو هذه المرة أكثر ديناميكية وحيوية، فجميع اللجان تعمل دون ملل حتى ساعات متأخرة من الليل لتنجز المهام الموكلة اليها خلال الفترة المحددة، بل وربما قبل الوقت المحدد، ولعل ما يلفت النظر أن كافة اللجان تعمل بروح الفريق الواحد دون أي تهاون، فالجميع يشعرون أن كل واحد منهم معني بإنجاح المهمة.

الصحيحة زارت مقر عمل اللجان وحاولت التعرف على طبيعة أعمالها ومدى التزامها بتنفيذ المهام الموكلة اليها، فالتقت بعدد من أعضاء اللجان وكانت الحصيلة التالية:

w cA ' & U f l u i ...



د. ضيف الله، د. الفقيه، د. العشاري

البروي: إشراف الأمين العام ذل كافة الصعوبات يعد مرجعاً مهماً

العشاري: الوثائق تلامس القضايا الوطنية والدورة ستكون متميزة

د. ضيف الله: الاستعدادات كبيرة والوثائق تلامس القضايا الوطنية والدورة ستكون متميزة

الرويشان: تحضير المشاركين آلياً ودقة عالية في التنظيم

ويضيف التحديد في المؤتمر مستمر، وبلاشك فحن نتعلم كل يوم شيئاً جديداً، والأمانة العامة تستفيد من تجاربها، ولذلك نحتاجا تجديد نشاطها وآلية العمل وكل تكوينات المؤتمر الشعبي العام سواء في الأمانة العامة أو المديرية والمحافظات.

وقال: ما يميز هذا التقرير عن سابقه أنه جاء خلال دورتين للمؤتمر العام السابع وبعد انتخاب فخامة الرئيس على عبدالله صالح، وكذلك انتخاب المجلس المحلي، وقد تضمن التقرير العديد من المنجزات التي أشار اليها بإيجاز وكانت ضمن البرنامج الانتخابي للأخ الرئيس على عبدالله صالح لتؤكد على مصداقية المؤتمر

الإنجازات الكبيرة التي حققها المؤتمر خلال الفترة السابقة وبلغ مكانة المؤتمر الشعبي العام كحزب رائد في الوطن. وهذا تحت إشراف الدكتور أحمد عبيد بن دغر الذي أشرف على كل هذه المراحل للتأكد من سلامة التقرير وخلوه من أي أخطاء.. ويقول البروي: إن التقرير الذي سيقدم للمؤتمر العام يعد أنموذجاً لكل التقارير التي مرت في تاريخ المؤتمر سواء من حيث محتوياته الثرية التي أظهرت الإنجازات لحكومة المؤتمر أو من حيث الشكل والإخراج.. لفتاً إلى أن الإنجازات التي حققها المؤتمر خلال فترة انعقاد المؤتمر الأساس والدورة الأولى والثانية للمؤتمر العام السابع كبيرة ولا تحصى، ولكن التقرير اقتصر على ذكر أنموذج فقط من تلك الإنجازات سواء في الجانب التنظيمي أو الجانب التنموي والتنفيذي للجنة الوزارية التي أعدت تقريراً مفصلاً عن إنجازاتها العملاقة في شتى المجالات التنموية.. وكان لابد من تكريمها والإشارة إلى أهمها لكي يطلع عليها أعضاء المؤتمر العام وينقلها للأعضاء بمختلف تكويناتهم التنظيمية ومة ثمن إلى عامة الشعب.

من جانبه يقول الدكتور أحمد الكبيسي عضو لجنة الصياغة: الاستعدادات جارية على قدم وساق ليل نهار لإنجاح المهام المتعلقة بالتحضير للمؤتمر العام السابع في دورته الثانية واجتماع اللجنة الدائمة. مشيراً إلى أن اللجان تمارس مهامها دون توقف سواء في إعداد تقرير الأمين العام أو غيرها من المهام.. مؤكداً أن التقرير قد تضمن كل الإنجازات والتطورات التي شهدتها المؤتمر الشعبي العام في العمل التنظيمي بالإضافة إلى تقرير الهيئة الوزارية والشورية والنيابية.. لافتاً إلى أن المؤتمر الشعبي العام دائماً يعمل وفق معطيات الحاضر واستشراف آفاق المستقبل.. منوهاً إلى أن التقرير المقدم للمؤتمر العام السابع في دورته الثانية يعد مرجعاً وثائقياً مهماً للمؤتمر وعامة الشعب.

من جانبه يقول الأستاذ عبد القوي عاض العشاري عضو لجنة الصياغة: الاستعدادات جارية لإنجاز التقرير المقدم للمؤتمر العام حول نشاط الأمانة العامة، والذي احتوى على نشاط مجمل الدائر.. وبعد خلاصة ما تم إنجازه خلال الفترة بين الدورتين الأولى والثانية على الصعيد الحكومي والتنظيمي.. ولأنه كان التقرير يولي الطلعات لأعضاء المؤتمر وعكس فقهم خلال هذه الفترة، وأنا على ثقة بان التقرير سيحلل فقهم وطلعاتهم خلال الفترة المقبلة.

ويضيف التحديد في المؤتمر مستمر، وبلاشك فحن نتعلم كل يوم شيئاً جديداً، والأمانة العامة تستفيد من تجاربها، ولذلك نحتاجا تجديد نشاطها وآلية العمل وكل تكوينات المؤتمر الشعبي العام سواء في الأمانة العامة أو المديرية والمحافظات.

وقال: ما يميز هذا التقرير عن سابقه أنه جاء خلال دورتين للمؤتمر العام السابع وبعد انتخاب فخامة الرئيس على عبدالله صالح، وكذلك انتخاب المجلس المحلي، وقد تضمن التقرير العديد من المنجزات التي أشار اليها بإيجاز وكانت ضمن البرنامج الانتخابي للأخ الرئيس على عبدالله صالح لتؤكد على مصداقية المؤتمر

البداءة كانت من لجنة السكرتارية وهناك التقينا بالأخ عماد البروي سكرتير نائب الرئيس أمين عام المؤتمر الشعبي العام الذي قال: بدأت الاستعدادات والتهيئة لأعمال الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع وأعمال اللجنة الدائمة منذ اللحظة الأولى التي صدر فيها قرار النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام عبدربه منصور هادي بتشكيل اللجان المتخصصة لعملية الإعداد والتهيئة لعقد المؤتمر.. وأضاف: هناك العديد من اللجان الرئيسية مثل لجنة السكرتارية والصياغة برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر واللجنة السياسية برئاسة سلطان البركاني ولجنة الاستقبال والخدمات برئاسة يحيى الراعي، ولجنة الرقابة التي ستولى إعداد تقرير هيئة الرقابة، إضافة إلى العديد من اللجان الفرعية المتبقية عن اللجان الرئيسية، وفور تسليم اللجان مهامها - بحسب القرار الذي حدد مهام كل لجنة بشكل دقيق حتى لا تتداخل المهام ببعضها أو يحدث نوع من التداخل، فقد بادرت لجنة السكرتارية والصياغة برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد إلى تقسيم اللجنة إلى لجنة الصياغة ولجنة السكرتارية التي أراس فريق العمل فيها، وتم طلب التقارير من قطاعات ودوائر الأمانة العامة وكذلك تقارير الهيئة الوزارية والنيابية والشورية، وعندما وصلت التقارير قامت لجنة الصياغة بإعادة صياغة التقارير وإيداء الملاحظات عليها ثم إعدادها إلى القطاعات المختلفة في الأمانة العامة كمشروع أولي لتقرير اللجنة الدائمة للمؤتمر العام السابع، فتم عرض هذا المشروع على الأمانة العامة وتم إقراره، وبعد إكمال بعض الملاحظات عليه وتم الإسناد للجنة العامة والامتناع من إقراره ثم إحالته إلى اللجنة العامة بشكله النهائي كمشروع، ثم تم في اللجنة العامة إدخال بعض التعديلات عليه وإعداده إلى لجنة الصياغة لاستيعاب ملاحظات اللجنة العامة حتى يكون تقريراً لائقاً ومفصلاً بحسب توجيهات الأمين العام، الذي حرص أن يكون التقرير متميزاً عن التقارير السابقة ومشتملاً على

